

## تفسير البحر المحيط

@ 257 هـ ل° عَسَيْتُمْ ° إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا ° تُقَاتِلُوا °  
قَالُوا ° وَمَا لَنَا أَلَّا ° نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ° وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ  
دِيَارِنَا ° وَأَبْنَاءِنَا ° فَلَا مَسَّ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ ° تَوَلَّوْا ° إِلَّا °  
قَلِيلًا ° مِّنْهُمْ ° وَاللَّهُ ° عَلِيمٌ ° بِالظَّالِمِينَ \* ° وَقَالَ لَهُمْ ° نَبِيُّهُمْ °  
إِنَّ ° اللَّهَ ° قَدْ ° بَعَثَ ° لَكُمْ ° طَالُوتَ ° مَلَكًا ° قَالُوا ° أَزَيِّبُ ° لَكَ °  
الْمُلْكُ ° عَلَيْنَا ° وَنَحْنُ ° أَحَقُّ ° بِالْمُلْكِ ° مِنْهُ ° وَلَمْ ° يُؤْتِ ° سَعَةً ° مِّنَ °  
الْمَالِ ° قَالَ ° إِنَّ ° اللَّهَ ° اصْطَفَاهُ ° عَلَيْكُمْ ° وَزَادَهُ ° بِسُطَّةٍ ° فِي ° الْعِلْمِ °  
وَالْجِسْمِ ° وَاللَّهُ ° يُؤْتِي ° مَلَكَهُ ° مَن يَشَاءُ ° وَاللَّهُ ° وَاسِعٌ ° عَلِيمٌ ° { ° \$  
. ! 7 >

الألف : عدد معروف وجمعه في القلة آلاف وفي الكثرة ألوف ، ويقال : آلفت الدراهم وآلفت  
هي ، وقيل : ألوف جمع آلف كشاهد وشهود . .  
القرض : القطع بالسن ومنه سمى المقرض لأنه يقطع به ، ويقال : انقرض القوم أي ماتوا ،  
وانقطع خبرهم ، ومنه : أقرضت فلانا أي قطعت له ؛ قطعة من المال ، وقال الأخفش : تقول  
العرب : لك عندي قرض صدق وقرض سوء ، لأمر تأتي مسرته ومساءته ؛ وقال الزجاج : القرض :  
البلاء الحسن والبلاء السيء ؛ وقال الليث : القرض : اسم لكل ما يلتمس عليه الجزاء ، يقال  
: أقرض فلان فلانا ، أعطاه ما يتجاراه منه . والاسم منه : القرض ، وهو ما أعطيته لتكافئه  
عليه ؛ وقال ابن كيسان : القرض : أن تعطي شيئاً ليرجع إليك مثله ، ويقال : تقارضا  
الثناء أثنى كل واحد منهما على صاحبه ، ويقال قارضه الودّ والثناء ؛ وحكى بالكسائي :  
القرض بالكسر ، والأشهر بفتح القاف . .  
الضعف : مثل قدرين متساويين ، ويقال مثل الشيء في المقدار ، وضعف الشيء مثله ثلاث مرات  
إلاّ أنه إذا قيل ضعفان فقد يطلق على الإثنين المثليين في القدر من حيث إن كل واحد يضعف  
الآخر ، كما يقال : الزوجان لكل واحد منهما زوجاً للآخر ، وفرق بعضهم بين : يضاعف ويضعف  
، فقال : التضعيف : لما جعل مثليين ، والمضاعفة لما زيد عليه أكثر من ذلك . .  
القبض : ضم الشيء والجمع عليه والبسط ضده ، ومنه قول أبي تمام : % ( تعوّد بسط الكف  
حتى لو أنه % .  
دعاها لقبض لم تجبه أنامله .

. % )

الملاً : الأشراف من الناس ، وهو اسم جمع ، ويجمع على أملاء ، قال الشاعر : % ( وقال لها  
الأملاء من كل معشر % .

وخير أقاويل الرجال سديدها .

وسموا بذلك لأنهم يملؤون العيون هيبة ، أو المكان إذا حضروه ، أو لأنهم مليئون بما

يحتاج إليه . وقال الفراء : الملاً